إنجاز تاريخي بميناء الفاو: النفق المغمور جاهز لعبور المشاة والمركبات قريباً



أعلن مدير مشروع النفق المغمور في ميناء الفاو الكبير، سلام يعقوب، اليوم الأحد، عن إنجاز تاريخي في المشروع، بعد إتمام تجليس الجزء الأخير من النفق المغمور، ما يمهد الطريق لاستكمال المفصل الإنشائي وبدء عبور المشاة لأول مرة بين ميناء الفاو وأم قصر، مؤكداً أن المشروع مزوّد بأحدث منظومات السلامة والتقنيات المتقدمة لمكافحة الحرائق، ويشكل خطوة استراتيجية لتعزيز الحركة التجارية والبنية التحتية في العراق.

وقال يعقوب للوكالة الرسمية وتابعته "المطلع": إنه "بحضور جماهيري واسع وبمشاركة الإدارة العليا للشركة العامة لموانئ العراق، تم بنجاح تجليس العنصر التاسع والأخير من أجزاء النفق المغمور"، مبيناً أن "هذه الخطوة تضمنت تثبيت القالب الخاص بالمفصل الإنشائي الرابط بين العنصرين التاسع والعاشر، مما أتاح رسمياً العبور سيراً على الأقدام ولأول مرة من جهة أم قصر إلى ميناء الفاو وبالعكس".

وأضاف، أن "بداية العام القادم ستشهد عملية رفع البوابات واستكمال المفصل الإنشائي بشكل نهائي، بما يسمح بمرور المركبات والشاحنات بين الفاو وأم قصر"، مشيراً إلى أن "النفق يعد حلقة الوصل

الاستراتيجية التي تربط ميناء الفاو الكبير بميناء أم قصر عبر الطريق السريع، ومن ثم ربطه لاحقاً بطريق التنمية الدولي".

وأوضح يعقوب، أن "المشروع يمثل عاملاً اقتصادياً حيوياً للعراق، حيث سيسهم في اختصار الوقت وتسهيل تدفق الشاحنات بكثافة عالية، مما يعزز التبادل التجاري بين العراق والعالم عبر طريق التنمية"، مؤكداً أن "النفق يمثل الخطوة المكملة للبنى التحتية لميناء الفاو الكبير".

وحول الأعمال الجارية حالياً، أشار مدير المشروع إلى "بدء مرحلة الإنهاءات الداخلية التي تشمل نصب الألواح المقاومة للحرائق، وتنصيب المراوح النفاثة، ومنظومات الإطفاء والاتصالات والإنارة المتطورة، تليها مرحلة إكساء أرضية النفق"، لافتاً إلى أن "الأعمال الخارجية تستمر بفرش مادة (السبيس) والدفن البحري، مع وضع طبقة صخرية لحماية جسم النفق من حركة السفن في قناة خور الزبير".

وأشار إلى إن "النفق جُهّز بمنظومة سلامة متكاملة تضم متحسسات عالية الجودة للكشف عن الحرائق وإعطاء إنذار مبكر"، مؤكداً "تزويد المشروع بمراوح نفاثة تعمل بسرعات مختلفة للسيطرة على الحرائق، وتصميم النفق وفق معايير هندسية عالمية تضمن أعلى مستويات الأمان وتحمل الظروف القاسية".